ابو محمد الفهري روى عن ابي عاصم بن ايوب وابي مروان بن سراج والاعلم الشنتمري توفي سنة عشرين وخمسماية وكان اديبا شاعرا كاتبا مترسلا عالما بالخبر والاثر ومعاني الحديث اخذ الناس عنه وله مصنف في الانتصار لابي عبيد على ابن قتيبة ومن شعره قصيدته الرائية التي رثا بها ملوك بني الافطس وذكر فيها من اباده الحدثان من ملوك كل زمان وهي

الدهر يفجع بعد العين بالاثر * فما البكا على الاشباح والصور
انهاك انهاك لا آلوك معتذرة * عن نومة بين ناب الليث والظفر
فلا يغرنك من دنياك نومتها * فما صناعة عينيها سوى السهر
تسر بالشي لكن كي تغر به * كالايم ثار الى الجاني من الزهر
والدهر حرب وان ابدى مسالمة * والسمر والبيض مثل البيض والسمر
ما لليالي اقال الله عثرتنا * من الليالي وخانتها يد الغير
هوت بدارا وفلت غرب قاتله * وكان عضبا على الاملاك ذا اثر
واسترجعت من بني ساسان ما وهبت * ولم تدع لبني يونان من اثر
واتبعت اختها طسما وعاد على * عاد وجرهم منها ناقض المرر
وما اقالت ذوي الهيات من يمن * ولا اجارت ذوي الغايات من مضر
ومزقت سبا في كل قاصية * فما التقى رائح منهم بمبتكر
وانفذت في كليب حكمها ورمت * مهلهلا بين سمع الارض والبصر
ودوخت آل ذبيان وجيرتهم * لخما وعضت بني بدر على النهر
وما اعادت على الضليل صحته * ولا ثنت اسدا عن ربها حجر
والحقت بعدي بالعراق على * يد ابنه احمر العينين والشعر
وبلغت يزدجرد الصين واختزلت * عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر
ولم ترد مواضي رستم وقنا * ذي حاجب عنه سعدا في ابنة الغير
ومزقت جعفرا بالبيض واختلست * من غيله حمزة الظلام للجزر
واشرفت بخبيب فوق فارعة * والصقت طلحة الفياض بالعفر
وخضبت شيب عثمان دما وخطت * الى الزبير ولم تستحي من عمر
ولا رعت لابي اليقظان صحبته * ولم تزوده الا الضيح في الغمر
واجزرت سيف اشقاها ابا حسن * وامكنت من حسين راحتي شمر
وليتها اذ فدت عمرا بخارجة * فدت عليا بمن شاءت من البشر
وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن * اتت بمعضلة الالباب والفكر
فبعضنا قائل ما اغتاله احد * وبعضنا ساكت لم يؤت من حصر
واردت ابن زياد بالحسين فلم * يبؤ بشسع له قد طاح او ظفر
وعممت بالظبى فودي ابي انس * ولم ترد الردى عنه قنا زفر
وانزلت مصعبا من راس شاهقة * كانت به مهجة المختار في وزر
ولم تراقب مكان ابن الزبير ولا * راعت عياذته بالبيت والحجر
ولم تدع لابي الذبان قاضبه * ليس اللطيم لها عمرو بمنتصر
واظفرت بالوليد بن اليزيد ولم * تبق الخلافة بين الكاس والوتر
ولم تعد قضب السفاح نائبة * عن راس مروان او اشياعه الفجر
واسبلت دمعة الروح الامين على * دم بفخ لآل المصطفى هدر
واحرقت في الامين العهد وانتدبت * لجعفر بابنه والاعبد الغدر
واشرقت جعفرا والفضل ينظره * والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر
ولا وفت بعهود المستعين ولا * بما تاكد للمعتز من مرر
واوثقت في عراها كل معتمد * واشرقت بقذاها كل مقتدر
وروعت كل مامون ومؤتمن * واسلمت كل منصور ومنتصر

بني المظفر

بني المظفر والايام ما برحت * مراحلا والورى منها على سفر
سحقا ليومكم يوما ولا حملت * بمثله ليلة في سالف العمر
من للاسرة او من للاعنة او * من للسماحة او للنفع والضرر
او دفع كارثة او قمع آزفة * او ردع حادثة تعيي على القدر
ويح السماح وويح الباس لو سلما * وحسرة الدين والدنيا على عمر
سقت ثرى الفضل والعباس هامية * تعزى اليهم سماحا لا الى المطر
ومر من كل شي فيه اطيبه * حتى التمتع بالآصال والبكر
اين الجلال الذي غضت مهابته * قلوبنا وعيون الانجم الزهر
اين الابا الذي ارسوا قواعده * على دعائم من عز ومن ظفر
اين الوفاء الذي اصفوا شرائعه * فلم يرد احد منها على كدر
على الفضائل الا الصبر بعدهم * سلام مرتقب للاجر منتظر
يرجو عسى وله في اختها طمع * والدهر ذو عقب شتى وذو غير

وقد سلك مسلك هذه القصيدة ابو جعفر الاعمى فقال قصيدة اولها

فيا حدثاني عن خل وفلان * لعلي ارى باق على الحدثان

وهي مذكورة في ترجمته ومن شعر ابن عبدون

واتاك من فلق الصباح تبسم * وانساب من غسق الظلام تجهم
والليل يشي بالاذان وقد شذا * بالايك طير لبابه المترنم
ودموع طل الليل تخلق اعينا * يرنو بها من ماء دجلة ارقم

وقال

وما سر بين النهر والقصر وقفة * نشدت بها ما ضل من بارد الحب
رميت بلحظي رمية نشبت بها * فلم انشد الا ومحرابها قلبي

عبد المحسن بن حمود

ابن عبد المحسن بن علي امين الدين التنوخي الحلبي الكاتب المنشي البليغ ولد سنة سبعين وخمسماية وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية رحل وسمع بدمشق من حنبل وابن طبرزد والكندي وغيرهم وعني بالادب جمع كتابا في الاخبار والنوادر في عشر مجلدات روى فيه بالسند وله ديوان شعر وديوان ترسل وكتاب مفتاح الافراح في امتداح الراح وكتب لصاحب صرخد عز الدين ايبك ووزر له وكان لبيبا خيرا كامل الادوات ومن شعره

اشتغل بالحديث ان كنت ذا فهم * ففيه المراد والايثار
وهو العلم بالهدى وبه يبين * ذوي الدين عن الآثار
انما الراي والقياس ظلام * والاحاديث للورى انوار
قد يعار قد علمه عما معلا * فالعلم روح تحيى منه الثمار
وان كنت عالما وعليما * بالاحاديث لم يفتك ثار

وقال يعاتب صديقا له

سالتك حاجة ووثقت فيها * بقولك نعم وما في ذاك عاب
ولم اعلم باني من اناس * خلو قلبي وعندهم الشراب

وقال

ظننت به الجميل فخيبت ارضي * اليه بهمتي طولا وعرضا
فلما جئته الفيت شخصا * جماعو ضاله واباح عرضا

وله

كانما نارنا وقد خمدت * وجمرها بالرماد مستور
دم جرى من فواخت ذبحت * من فوقه ريشهن منثور

وقال

انا نشكو نوى يشيب طرابه * كقلب محب او كصدر حسود
كان احمرار النار تحت فحمه * خدود عذارى في معاجر سود

وقال في غلام جميل الصورة لابس اصفر